

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي يقض همم قلوب  
الغافلين بتبنيه وعظ الواعظين وندى المذكرين واجياها  
باتباع رحمته ووهب لهم من مطايا الجرن والبطا على ما فرض عليهم  
ما يتوصلون به الى رضاه وجنته ثم اخص من عباده خواصا  
وجعلهم اهلا لولايتيه وخرابنا لاسرار صفة وروبو بيته  
بهم اطباء القلوب والرعاة الى اعلام العيوب احمده على جزيل  
نعمته واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في وحدانيته  
واسمه ان محمد عبده ورسوله المبعوث بخاتم الاخلاق وامرنا  
بطاعته وبها ناعز مخالفة صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وعترته  
والت بعين لهم باحسان من برئته وسلم تسليم كثير **ومل** فهذا  
مجموع شريف والمؤدج لطيف اشتمل على عدة فضول لكل فضل ومنها  
محتوى على جل مفيدة من الرغبات الغرائبية والاحبار النبوية والاثار  
من الكتب السماوية المنزلة على الصفة من البرية والمروية عن  
التابعين وفضل المشايخ من بعدهم وحكايات عظيمة النفع  
وهو اعظم من سهام تحزيرها منكبه الى عزه لك من الحك جمعته  
تذكره لنفسه ونفعا انت الله والتفا عا لافة المسلمين  
**وسمينه طب القلوب والطريق الى اعلام العيوب جعله الله خالصا**  
**لوجهه الكريم فصل** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وعظ  
فلم يعظ وزجر فلم يزجر ونهي فلم ينهه كان عند الله من الخائبات  
قبل الامام على حرم الله وجهه صن لنا الربيا قال وما الذي يزيدون  
من وصي دار من بناها هدمته ومن اصلحها قسدتة ومن طمسها

فانته

فانته ومن تركها واتته ومن نظر اليها احمته تقتل من احبته وتاكل  
من اطعمته حلالها حساب وحرماها عقاب وما لها الى الفناء والخراب  
ثم اقبل على نفسه متولها ثم قال طوى لعبد تدكر فاناب واختم  
من رلته فتاب ونار من الحنات عرضا ولم يبع غيرهما منها  
عوضا ودافه مناه وخالف هواه وجعل الصبر مطيته والنقوى  
عذته حلي عن بعض الصالحين قال رايت امرا ابن طولان بعد موته  
في النوم فقلت ما فعل الله بك فقال لي لما قبضت روحي ساقني  
سابق عفيف فمررت على همم وقد سمعت ابوابها وازدم لحيبها  
وعلا شهيقتها وارفع دخالها فحفت خوفا شديدا وايفنت  
بالهلاك واذا بجارية ضبية الرايحة جميلة المنظر قد انت الى وهي  
تقول لا تخف يا امر فان الله سبحانه وتعالى قد وهب لي ثم وفقت  
بيبي وبين النار ثم اقبلت جارية اخرى فقالت لي اشرب يا احمد ثم  
زحرت النار فكن لحيبها فقلت للاولى من انت فقالت انا عموك  
عن المملوك وحلكت عن الجاهل وقلت لثانية من انت فقالت انا  
صدقك التي كنت تحفيها عينا وشمالا وصباحا ومساء ثم نادا  
ناديا من تحت العرش ادخلوه من باب المعزة فدخلت الحنة  
وصرت الى ما ترا فقلت له فما هذه الكاهنة التي ظهرت عليك فقال  
حياء مما كان وقال بعض العلماء احمد الله تعالى واحي الله سبحانه تعالى الى  
موسى عليه السلام يا ابن عمران اشكوا اليك عبادي في اربعة اسما  
اولها اني استرضيتهم مما اعطيتهم فحلوا وحذرتهم عن عدوهم فبنا  
تقدروا ودعوتهم الى جنبي فلم يجيبوا وحذرتهم من النار فاجتهدوا

Copyrighted by Saad University